

6- شرح سنن الترمذى | أبواب القراءات

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين  
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق للعاشر من شهر حمادى، الاخرة العام ستة واربعين واربع مئة والف من المحردة - 00.00.13

مجلس مجلسنا المبارك هذا بين ايدينا عددا من الكتب اولها الترمذى رحمة الله تعالى وابواب القراءات بسم الله الرحمن الرحيم  
وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. اللهم اغفر لنا ولشخنا وللحاضرين والمستمعين - 00:27:00

قال المؤلف رحمة الله تعالى ابواب القراءات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا بحير، بن سعيد الاموي، عن ابن حريج عن ابن ابي مليكة - 00:57

عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقرأوا الحمد لله رب العالمين ثم يقف الرحمن الرحيم ثم يقف وكان يقرأها ملك يوم الدين هذا حديث غريب به يقرأ ابو عبيد عبيد ويختاره. هكذا روى يحيى بن سعيد الاموي وغيره عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة - 00:01:16

لان الليث ابن سعد روى هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن يعي عن يعلى ابن مملوك عن ام سلمة انها وصفت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم حرفًا حرفاً وحديث الليث اصح. وليس في حديث الليث وكان يقرأ ملك يوم الدين - 00:01:41

طيب بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله هذا ابواب القراءات بعدهما ذكر ابو عيسية الترمذى رحمة الله اورد ما يتعلق بفضائل القرآن، وفضائل السوء، انتقا الـ القراءات هذا الحديث حديث ام سلمة مـ معنا - 00:02:01

الحادي عشر من شهر رمضان المبارك، في تمام الساعة العاشرة والنصف من الليل، في المسجد النبوي، حيث ألقى خطبة الجمعة، وذكر الحديث الذي أوردناه في مقدمة هذا الكتاب، وأشار إلى أن الحديث صحيح، لكن ليس فيه ملك يوم الدين، الشاهد من ذلك وتحديثنا عن أيضاً أسناده وما ذكره هنا لما قال حديث الليثي أصح ولكن ليس فيه ملك يوم الدين.

وكان يقرأها ملك يوم الدين مالكي يوم الدين الان وصلت لنا قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وقالت كان يقطع  
قراءاته نقطعها ثم في بيت ما هذا التقطع - 00:02:41

يطلع ثم يقرأ ثم يقف هذا معنى التقاطع القراءة. يعني انها انه يقطع قراءة ولا يصل اية باية يعني ما يقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مانعها فرقاً عالى الدقائق ٠٢-٠٣:٥٠

وردت الملك قل اللهم مالك الملك وردت الملك في قوله تعالى ملك الناس في سورة الناس ملك الناس وجاءت ايضاً

الملوك والملك والمالك وكل هذه الاسماء تعطينا صفة وهي صفة الملك بمعنى ان الله يملك ملكا حقيقيا نثبت لله صفة الملك ونثبت

يملك السماوات لله ما في الارض وما في السماوات ويملك الارض ويملك ما فيها ويملك ما بينها ملكا حقيقيا هذا واضح لكم: السؤال، الذي، هنا للسؤال، الذي، يريد ان - 00:04:35

يعني نجيب عليه وهو ما الفرق بين الملك ومالك وهل قراءة ملك ومالك قراءة ثابتة اولا نقول بالنسبة للقراءة هي كلها قراءات صحية ثابتة متواترة الكسائي وحمزة من اهل الكوفة قرأوا ملك - 00:04:53

وجمهور القراء بقية القراء قرأوا ما لك يوم الدين اهل اللغة يقولون الزيادة في المبني زيادة في المعنى. فلما تقول مالك زدت انت الف زدت الفا زيادتك الالاف تدل على - 00:05:16

زيادة المعنى وتدل على الاجر الاكثر في قراءة كما تقول مالك يوم الدين ؟ الفرق بين مالك وملك. ما الفرق بينهما نقول الملك والملك المالك الذي يملك حقيقة يملك الشيء ويحوزه - 00:05:34

ويدخله في ملكه والملك لا يلزم منه ان يملك الملك هو الذي يكون له الحكم العام وكل تحت ملكه فيقول فتقول انت الله هو الملك هو الملك يعني ما تحته مملوك - 00:05:58

واذا قلت الله مالك فما تحته ملك له ملكا حقيقة انا في حق الله. اما في حق البشر فكذلك فيه فرق فلما تقول هذا مالك وهو يملك حقيقة واذا قلت هذا ملكي - 00:06:22

الحقيقة فانت تقول مثلا فلان مالك الدار يعني يملكها ملكا حقيقة مالك لهذا المال يعني يملكه ملكا حقيقة لما تقول هذا الرجل ملك على هذه ملك على هذه القرية - 00:06:43

لا يملك ملكا حقيقة وانما هو ملك يعني له السيطرة وله العمر والنهاي لكن ما يملك اهلها ولا اموالها ولا ديارها ملكا حقيقة لكن له الحكم العام هذا الفرق بين ملك وملك. والله سبحانه وتعالى - 00:07:09

سمى نفسه الملك وسمى نفسه المالك المالكي والملك صيغة مبالغة صيغة مبالغة صيغة مبالغة مثل ما تقول عزيز وحكيم وملك صيغة مبالغة على وزن تعليم لكن لما تقول الان مالك وملك فالله سبحانه وتعالى هو الملك - 00:07:30

هو الملك الذي يملك الدنيا والآخرة والملك مالك حقيقة لانهم كلهم في في ملكه وفي قبضته عموما هذى قراءة وهذى قراءة وكلاهما قراءتان متواترتان صحيحتان كل قرأ بها ائمة صحيح - 00:07:54

نأخذ الموضوع الذي يليه تفضل احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا ابو بكر محمد بن ابان قال حدثنا ايوب بن سويد الرملي عن يونس ابن يزيد عن الزهرى عن - 00:08:18

النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر واراه قال وعثمان كانوا يقرأون ما لك يوم الدين هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث الزهرى عن انس ابن مالك الا من حديث هذا الشيخ ايوب ابن سويد الرملي. قد روى بعض اصحاب - 00:08:33

الزهرية هذا الحديث عن الزهرى ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يقرأون ما لك يوم الدين وروى عبدالرزاق عن عمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يقرأون مالك يوم الدين - 00:08:54

قال حدثنا ابو نعم طيب الان عندنا هذا هذا الحديث الذي ساقه ابو عيسى الترمذى عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر قال واراه قال عثمان كانوا يقرأون ما لك - 00:09:12

بالالاف ما لك يوم الدين لكن هذا الاثر كما حكم عليه الترمذى قال حديث غني لانفع والمحقق ايضا وضعه هذا الاسناد عموما هذا هذا يعني يعني هو يريد ان يبين لك ان - 00:09:35

النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بمالك وقرأ بملك كلها ذلكرة وكلها. لكن هنا هو ساق لك انه يقرأ بمالك وهي القراءة يعني التي يقرأ بها التي يقرأ بها يعني الاكثر قراء - 00:09:56

الاكثر من القراء مثل ما ذكرنا الان يعني الذي الذي يقرأ ملك هو حمزة والكسائي من السبعة عندنا من السبعة عاصم وابو عمرو البصري وابن عامر الشامي وابن كثير مكي - 00:10:13

والامام نافع المدني خمسة كلهم يقرأون بالالاف مالك يوم الدين وهنا هذا الاثر عن انس او او قول انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان يقرأون مالك - 00:10:33

هو من حيث المعنى ثابت هذا ثابت لان القراءة متواترة لكن هذا السند هو الذي يعني يقال انه غريب كما قال كما قال

الترمذى قال غريب لا نعرفه - 00:10:49

اہ من حديث الزهري الى اخره ننتقل للذی بعده تفضل عليکم. قال رحمة الله حدثنا ابو كریب قال حدثنا ابن المبارك عن يونس ابن این یزید عن ابی علی این یزید عن الزهري عن انس ابن مالک ان النبی صلی الله علیه وسلم قرأ - 00:11:04  
ان النفس بالنفس والعين بالعين قال حدثنا سوید ابن ناظر اخبرنا ابن مبارك عن يونس ابن یزید بهذا الاسناد نحوه. وابو علی بن یزید واخو يونس یزید وهذا حديث حسن غريب. قال محمد تفرد ابن تفرد ابن المبارك بهذا الحديث عن يونس ابن یزید. وهكذا قرأ - 00:11:33

ابو عبید والعين بالعين اتباعا لهذا الحديث لحظة. طيب هذا الان عندنا اية المائدة اللي هو الان في الاول ذكر لنا اية البقرة اية الفاتحة ما لك يوم الدين ثم بعد ذلك - 00:11:58

انتقل الى سورة المائدة وهي قول الله سبحانه وتعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والاذن والسن بالسن الى اخره يقول هنا اہ عن انس عن الزهري عن انس - 00:12:21

والحديث مثل ما ذكر يقول حسن غريب المحقق ضعفه يقول ان النفس بالنفس والعين هذی قراءة القراءة المعروفة والعين بالعين وكلاهما قراءتان ثابتتان متواترتان - 00:12:43

قراءة الجمهور ان النفس بالنفس والعين بالعين والاذن والسن لكن آآقراءة وهي قراءة متواترة على النفس بالنفس والعين والعين يعني الان عندنا النفس بالنفس هذی النفس اسم ان - 00:13:09

ان النفس ثم اذا قرأت والعين معطوفة على على النفس النفس في موضع نصب والعين معطوفة على النفس والعين وهي قراءة الجمهور مثل ما ذكرنا. واما قراءة الرفع والعين على الاستئناف. عن الواو استئنافية يعني والعين بالعين يعني جملة جديدة. يعني - 00:13:36

مبتدأ وخبر القراءتان صحيحتان والمعنى لا يختلف ننتقل اليكم قال رحمة الله حدثنا ابو كریب قال حدثنا ابن سعد عن عبدالرحمن ابن زياد ابن العم بنت ابن حميد عن عبادة ابن نسيم - 00:13:59

عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل ان النبی صلی الله علیه وسلم قال هل تستطيع ربک هذا الحديث غريب لا نعرفه الا من حديث رشدين وليس استناده بالقوى. ورشدين بن سعد وعبدالرحمن بن زياد بن العمر - 00:14:31

الافريقي يضعفان في الحديث الان عندنا سورة المائدة عيسى ابن مروان هل يستطيع ربک ان ينزل علينا مائدة من السماء او القراءة الثانية هل تستطيع ربک قراءة الجمهور هل يستطيع ربک - 00:14:50

قراءة الكسائي وهي قراءة ثابتة ايضا هل تستطيع ربک نقول قراءة الجمهور هل يستطيع ربک هل يستطيع ربک ان ينزل علينا مائدة من السماء على استفهام منهم هل يستطيع ربک - 00:15:18

لكن هنا السؤال هل الحواليون يشكون في قدرة الله وهم الذين قالوا نحن انصار الله وامناوا واوحى الله اليهم واذ اوحيت الى الحواريين وهم اهل الایمان والطاعة يقولون هل يستطيع ربک؟ يعني هل هم يشكون في قدرة الله - 00:15:42

هذا من باب الادب يعني كثير من الناس ما يفهم معنى هذه الاية هذی الاية من باب الادب والاحترام يعني هم لا يريدون ان يأمروا ان يأمروا الله او يأمرها - 00:16:04

عيسى ان يأمر الله او يسأل الله لا وانما اتواها من باب الاحترام والتقدیر انت الان تقول الشخص هل يعني تقول الشخص من بباب الاحترام والتقدیر؟ تستطيع تحظر الان عندي - 00:16:21

تستطيع تحضر عندي او تقدر تجي عندي هل تكون عندي هذه الليلة هذا من بباب الاحترام ليس من بباب انك تأمره من بباب التلطيف والاحترام والتقدیر هل تستطيع تحضر عندي؟ انت تعرف انه يستطيع ان يحضر لكن من بباب التقدیر - 00:16:37

هل تستطيع تحضر عندي فقولك قولهم هنا هل يستطيع ربک ان ينزل يعني من بباب يعني التقدیر والاحترام هذه قراءة الجمهور اما القراءة التي بين ايدينا التي ساقها المؤلف برواية معاذ ابن جبل - 00:17:00

وهي قراءة الكسأء ايضا وهي ثابتة هل تستطيع ربكم خطاب من الحواريين لعيسى هل يا عيسى تستطيع انت تستطيع ربكم يعني تستطيع ان تسأل ربكم هذا معناه هل انت عندك قدرة؟ وهذا ايضا من باب الادب معهم هل تستطيع انت - 00:17:21

اسأل ربكم هل تستطيع ربكم؟ هل تقدر ان تقول لربكم هذا معناه المعنى للآية معنى صحيح القراءة كلاهما قراءتان ثابتتان في مصادر القراءات اذا رجعت الى كتاب السبعة ابن مجاهد - 00:17:45

كتاب القراءات ابي عبيدة القاسم بن سلام وكتاب التيسير لابي عمرو الداني وكتاب النشر في القراءات العشر ابن الجوزي وغيرها من كتب القراءات المعتمدة فانك ستتجد ان هذا القراءة ثابتة. لكن هذا السند ضعيف بلا شك - 00:18:06

هو ضعيف اه تفضل اقرأ واصل نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله حسين بن محمد البصري قال حدثنا عبد الله بن حفص عن شهر ابن حوشب عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأها - 00:18:25

انه عمل غير صالح هذا الحديث قد رواه غير واحد عن ثابت البناي نحو هذا. وهو حديث وهو حديث ثابت البناي وقد روي هذا الحديث ايضا عن شهر ابن حوشم - 00:18:57

انا اسماء ابن زيد على اسماء ابني بنتي يزيد وسمعت عبد ابن حميد يقول اسماء بنت يزيد هي ام سلمة الانصارية الحديثين عندي واحد وقد روى شهر ابن غير حديث عن ام سلمة الانصارية وهي اسماء بنت يزيد - 00:19:14

وقد روي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو نحو هذا طيب هذى صورة سهود انتقل الى سورة هود عليه السلام وهي يعني ساق هذا الاثر او ساق هذا هذا عن ام سلمة - 00:19:37

كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأها انه عمل غير صالح وهذه قراءة صحيحة وقراءة الجمهور انه عمل غير صالح. هذا الان انه الضمير يعود الى اي شيء يعود الى - 00:19:57

سؤال نور عليه السلام لما قال انه ابني من اهلي لما رأوا رأى ابنه يغرق ومات على كفره قال ان لي من اهلي وانك انت وعدتني انك - 00:20:15

ينجني واهلي من اهلي. قال انه ليس من اهلك اهلك هم اهل الايمان والطاعة الكافر وان كان اقرب الناس اليك ليس من اهلك ولذلك لما نجى الله لوط عليه السلام لم ينجي زوجته معه - 00:20:32

لانها كانت كافرة هنا يقول انه عمل غير صالح اي ان ابنك عمل عملا غير صالح او القراءة الثانية انه اي عمل غير صالح اي فعلك يا نوح وسؤالك الله عمل غير صالح - 00:20:51

يعني لا تسأل هذا السؤال ولذلك قال اني اعظك او يكون انه اي الابن عمل غير صالح المعنى واحد القراءة ثابتة صحيحة وهذا السند الذي ساقه المؤلف عن ام سلمة سند صحيح - 00:21:17

طيب تفضل اقرأ احسن الله اليكم من قال رحمة الله حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع وحبان بن هلال قال حدثنا هارون النحوي عن ثابت البناي عن شهر بن حوشب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية - 00:21:37

انه عمل غير صالح قال هذا هذا الاثر خلاص يعني عن ام سلمة نفس نفسي للسابق يعني واضح واضح الدلالة والقراءة واضحة طيب الان ينتقل الى سورة الكهف. تفضل السلام عليكم قال رحمة الله حدثنا ابو بكر ابو بكر بن نافع البصري قال حدثنا امية بن خالد - 00:22:00

حدثنا ابو الجارية العبدى عن شعبة عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ قد بلغت - 00:22:27

من لدنى عذرا مثقلة هذا حديث غريب لا يعرفه الا من هذا الوجه وامية ابن خالد ثقة وابو الجارية العبدى وشيخ مجهول. لا ادري منه ولا نعرف هذا هذا هذه الرواية او الاثر - 00:22:41

اه في قراءة هذه الآية من سورة الكهف يقول عن ابن عباس عن ابي ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ قد بلغت من لدنى عذرا مثقلة - 00:23:07

والحديث هذا روایته هذه ضعيفة. ولكن القراءة ثابتة القراءة قرأت او هذه الاية قرأت بقراءة قد بلغت من لدنی عذرا هذی قراءة الجمهور بالتشدید مثقلة وقرأت مخططة قد بلغت من لدنی - [00:23:24](#)

من لدن عذرا وكلها ثابتة وصحيحة متواترة من لدنی ومن لدن والمعنى اصلا لا يختلف من لدنی يعني من من جهتي او من عندي يعني قد اعذرتك قد بلغت من لدنی عذرا يعني - [00:23:44](#)

يعني اعذرتك اعذرا كثيرة يعني تجاوزت عن يعني عن اه عما حصل منك من النسيان وغيره تجاوزت وعدرك فانت خلاص انتهى العذر اللي بيبي وبينك انتهى. لا لا تعذر بعد ذلك - [00:24:04](#)

قد بلغت من من عندي العذر الذي انا اقبله وما بعده لن اقبل هذا كلام من الكلام الخضر وللعبد من عبادنا الكلام الخضر لموسى عليه السلام لما سار معه وركب السفينة - [00:24:24](#)

ثم قتل الغلام ثم الجدار الذي يعني كاد ان يسقطني قد بلغت من الذين عذرا لن اقبل منك مرة غير هذی طیب هذی قراءة واضحة. وهي قراءة ثابتة وان كان السند ضعيفا - [00:24:43](#)

لكنه جاءت بطرق اخرى وهي عند علماء القراءة انها قراءة متواترة تفضل اقرأ السلام عليكم قال رحمه الله حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا معلى ابن منصور عن محمد ابن دينار عن سعد ابن اوس عن مستعد عن مصدع ابی يحيى عن ابن عباس عن ابی ابن كعب عن النبي صلی الله عليه وسلم - [00:25:09](#)

قرأ في عین حمیة هذی حديث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه والصحیح ما روی عن ابن عباس قراءته ویروی ان ابن عباس وعمرو بن العاص اختلفا في قراءة هذه الاية وارتفاع الى کعب الاخبار في ذلك فلو كانت عنده - [00:25:38](#)

رواية عن عن النبي صلی الله عليه وسلم لاستغنى بروايتها ولم ولم يحتاج الى فعل هذه قراءة في سورة الكهف وهي في قوله تعالى وجدھا تغرب في عین حمیة يقول هو يعني هو ساق هذی الحديث ان ابن عباس - [00:25:58](#)

قرأها من طريق ابی ابن کعب قرأها في عین حنیة هکذا حمیة يعني حرارة طیب هنا يقول يقول هذی الحديث غریب لا نعرف الا من هذا الوجه. والصحیح ما روی عن ابن عباس قراءته ویروی ثم قال ویروی - [00:26:22](#)

ان ابن عباس وعمرو بن العاص اختلفا وترفع الى کعب الاخبار معروف انه یهودی اسلم كان من علماء اليهود من احبار اليهود واسلم في زمان عمر واصبح من التابعين - [00:26:45](#)

لانه لم يكن من الصحابة بعد وفاة النبي صلی الله عليه وسلم وكان عالما كبيرا في من علماء اليهود ثم يعني اسلم وحسن اسلامه هذه الاية التي بين ايدينا وهي قوله تعالى وجدھا تغر في عین حمیة - [00:27:02](#)

فيها عدة قراءات هذه قراءة ثابتة صحيحة ومتواترة عین حمیة القراءة الثانية عین في عین حامی او بالف حانیه يعني حرارة القراءة الثالثة في عین حامیة بالياء بدل الهمزة - [00:27:23](#)

فهذه كلها قراءات ثابتة وصحيحة ومتواترة والمعنى لا يختلف تفضل اقرأ احسن الله اليكم قال رحمه الله الجھظوی قال حدثنا المعتمر بن عبد الامام عندك نظر ولا نصر؟ ابی عفوا نعم النصر - [00:27:46](#)

السلام عليکم. قال حدثنا نصر بن علي الجھظي قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابیه عن سليمان الاعمش عن عطیة عن ابی سعيد قال لما كان يوم بدر ظهرت الروم على - [00:28:17](#)

فارس اعجب ذلك المؤمنين فنزلت الف لام ميم غلت الروم الى قوله يفرح المؤمنون بظهور الروم على فارس هذا حديث حسن غریب من هذا الوجه ويقرأ غلبتی وغلبة - [00:28:34](#)

يقول كان غلبت ثم غلبت هکذا قرأ نصر بن علي غلبت هذه الاية في سورة الروم والقصة معی الفرس والروم وقع بینهما قتالا هزمت الفرس الروم هذا في مکة هذا موتور الفرس والفرس عبدة اوثان او عبدة النیران - [00:28:56](#)

والروم نصاری تقاتلوا في في مکة قبل الهجرة في خمس سنوات يعني في السنة تقريبا السابعة منبعثة اللي قبل الهجرة بخمس سنوات او في السنة الثامنة منبعثة وقام الهجرة - [00:29:30](#)

لما لما يعني انتصرت الفرس على الروم فرح المشركون فرحا شديدا لأنهم يوالون عبدة النار ولا يوالون الروم

والمسلمون يوالون الروم لأنهم نصارى لما حصل هذا فرح المشركون اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:50

او اخبر بعض الصحابة ومنهم ابو بكر ان الروم ستنتصر لكن متى في بضع سنين والبعض معروف من الثلاثة الى العشرة قد اخبر

القرآن ونزلت هذه الاية في مكة والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر - 00:30:13

ابا بكر وغيره فقال ستنتصر الروم جاء النبي ابو بكر الى جاء بخل للمشركين وقال ان فرحتم فان الروم ستنتصرون قالوا كيف؟ قال

ستنتصر في بضع سنين قالوا كيف علمت؟ قال القرآن اخبرنا بذلك - 00:30:30

جاء ابي بن خلف وهو من من رؤوس الشرك فرد عليه وقال لن تنتصر فقال اذا بيننا وبيني وبينك مراهنة انا اراهنك وتراهني على

ماذا فان انتصرت الروم تعطيني المال - 00:30:51

وان لم تنتصر وهذي مراهنة كانت في اول اسلام قبل ان تحرم قبل ان يأتي النهي عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم راهنوا راهنوا

فلما راهنه بعد سبع سنوات - 00:31:09

في السنة الثانية من الهجرة يعني بعد ما بعد خمس سنوات من الهجرة وستين الثاني من هجرة في في وقعة بدر انتصرت الروم

على الفرس دخلت الروم على الفرس والله قد اخبر وهذا من اه من اعجاز القرآن انه اخبر باشياء غريبة فوقعت. قال الله سبحانه

وتعالى - 00:31:28

غلبت الروم وهم من بعد غلبهم سيفلبون في بضع سنين فانتصرت ذهبا ابو بكر الى ذهب ابو بكر الى ابي ابن خلف وقد

مات فجاء الى ابناءه وقال - 00:31:52

انني قد راهنته الان الامر وقع لي واعط فليعطي واعطوه اعطوه حقه واعطوه حقه هذه القصة معروفة ومشهورة الكلام هنا الان

وساق قراءة لما ساق الاثر وقال حديث حسن غريب - 00:32:13

وهو انه لما كان ايام يوم بدر ظهرت الروم على فارس نعرف ان فيروس انتصرت في الاول فالله سبحانه وتعالى نصر الروم على

فارس اعجب ذلك المؤمنين فنزلت الاية نزلت - 00:32:38

معلومات من المعلوم ان الاية نزلت قبل ظهرت الهجرة في مكة والسوارة مكية يعني يمكن آآ هذا على رواية اخرى انها نزلت بعد الهجرة

لكن الصحيح ان الكسوة مكية نزلت واحبرت بشيء لم يقع - 00:32:54

مثل قوله تعالى في سورة القمر وسيزتم الجمع ويولون الدبر هذه الاية يقول عمر رضي الله عنه كنت اقرأها وانا في مكة. ولم اعلم

معناها حتى رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:12

يش بدر ويقول سيهزم الجميع ويودون الدمر فعلمت ان هذه الاية الان يأتي وقتها فهي من الاخبار بالاشياء الغريبة وهو من اعجاز

القرآن يقول ففرح المؤمنون بظهور الروم على فارس - 00:33:25

هذا الحديث حسن غريب من هذا الوجه واسناده مثل ما ذكر والمحقق صححه ثم قال ويقرأ غلبت ولم يسق ولم يأتي ولم يعني

يسوق سنه وانما قال يقرأ غلبة غلبت وهو يقرأ وغلبت وغلبت - 00:33:45

يقول كانت كانت غلبت ثم غلبت يعني غلبتها فارس ثم غلبت هي غلبت فارس يقول هكذا قرأ نصر بن علي غلبت وهذه قراءة

قراءة ضعيفة او نقول قراءة يعني لم يقرأ بها القراء المشهورون من قراء السبعة والعشرة - 00:34:08

وانما هي خارج القراءات المتواترة نأخذ التي بعدها تفضل احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا

نعميم بن ميسرة النحوي عن فضيل بن مرزوق - 00:34:34

عن عطية العوفي عن ابن عمر انه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم خلقكم من ضعف قال من ضعف حدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا

يزيد ابن هارون عن فضيل ابن مرزوق عن عطية عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - 00:34:57

هذا الحديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث فضيل ابن مرزوق طيب يعني هذا الان في صورة الروم وهي قول الله سبحانه

وتعالى خلقكم من ضعف او خلقكم من ضعف - 00:35:18

كلاهما قراءتين كلا القراءتين متواترتان والمعنى واحد لا يختلف مثل ما تقولون رشد ورشد ورشد وغيرها يعني وسقمه المعنى واحد لا يختلف لكن ضبط الضاد هل هي - [00:35:38](#)

ضعف او ضعف وايضا هذه كلاهما وجهان في عند حفص عن عاصم نحن الان نقرأ بقراءة رواية حفص عن عاصم حفص عن عاصم له وجهان في هذه القراءة خلقكم من ضعف ومن ضعف. يعني انت لو قرأت الان - [00:36:00](#)

قلت خلقكم من ضعف ثم قرأتها وقلت خلقكم من ضعف انت لم تخرج من قراءة من رواية حفص عناصر لأن لأن هذا وجه وهذا وجه كلاهما صحيح والمعنى واضح مثل ما ذكرنا - [00:36:21](#)

والاخير ايضا مثل ما قال المحقق حسن الان يقول حسن اه ايضا الترمذى يقول حسن غريب احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو احمد الزبيري - [00:36:38](#)

حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود ابن يزيد عن عبد الله ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فهل من مذكر هذا حديث حسن صحيح طيب هذه سورة في سورة القمر وقد تكررت هذه الاية في اكثر من مرة - [00:37:12](#)

ومنها هل من متذكر اصلها فاضغمت التاء واصبحت مذكر ثم قلبت الدال دال وقيل مذكر اذ ذكر اصلها ثم اذ ذكر ثم اذ ذكر. يعني مرت عدة احوال وهذه هي القراءة المشهورة المعروفة - [00:37:36](#)

التي يقرأ بها القراء. فهل من مذكر؟ لكنني لم اقف انا قراءة اخرى يخالفها يعني هل هنا قراءة غير هذى؟ لم اقف على ذلك والحديث مثل ما ذكر حسن صحيح - [00:38:12](#)

وهي قراءة متواترة احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا بشر ابن هلال الصواف البصري قال حدثنا جعفر بن سليمان الضوء عن هارون الاعور عن عبدالله بن شقيق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ - [00:38:27](#)

روح وريحان وجنة نعيم هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث هارون الاعور طيب هذا هذه الاية في سورة الواقعة في سورة الواقعة وقد قرأت بقراءة بقراءتي والذي ساقه حديث عائشة - [00:38:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ روح وريحان وجنة نعيم القراءة الاخرى فروح وريحان وجنة نعيم قراءة الجمهور وروح بالفتح وروح الفتح والمعنى الروح يعني الراحة والاستراحة والسعفة فهذه قراءة يعني قراءة الجمهور - [00:39:19](#)

فروح وهي قراءة عائشة ايضا وعدد من قراء هناك قراءة اخرى ايضا ثابتة فروح فروح بضم الراء وروح وهذه ايضا قراءة ثابتة قرأ بها من العشرة يعقوب البصري وهي قراءة متواترة. فروح - [00:39:51](#)

وريحان فروح وقيل ان الروح فروح الروح هو الرزق وقيل اه يعني معنى اخر لكن مثل ما ذكرنا يعني قراءة الجمهور وروح والروح اما الريحان فهو معروف الريحان هو شجر الريحان - [00:40:17](#)

وورق الريحان ورائحة الريحان. وهي نوع من الطيب ونحوه الريحان ليس فيها قراءة وانما هي معروفة هذا هذا الذي يظهر لي الله اعلم طيب يعني الروح معروف جاء في حديث - [00:40:43](#)

اهدي اليه ريحان فليأخذ فليقبل والريحياني يشم رائحته طيبة لكن اه هذا في الدنيا اما في الآخرة او في القبر الروح والريحان هذا امر اخر لا نستطيع ان نقول هل هو مثل الدنيا؟ لا بلا شك ان - [00:41:04](#)

والآخرة يختلف عن عالم الدنيا والقبر من عالم الآخرة وهذى بشاره بشاره للمقربين ما كان من المقربين فروح وريح ريحان ثم قال واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمان - [00:41:27](#)

طيب نشوف الموضوع الذي يليه تفضلوا الله اليكم قال رحمة الله حدثنا ابو معاوية عن الامش عن ابراهيم عن علقة قال الشام فاتانا ابو الدرداء فقال افيكم احد يقرأ على قراءة عبد الله؟ قال فاشاروا الي فقلت نعم - [00:41:48](#)

كيف سمعت عبد الله يقرأ هذه الاية والليل اذا يغشى؟ قال قلت سمعته يقرأها والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال ابو الدرداء وانا والله هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها ولهؤلاء يريدونني ان اقرأها وما خلقا. فلا اتابع - [00:42:13](#)

هذا حديث حسن صحيح وهكذا قرأ عبد الله ابن مسعود والليل اذا يغشى والنهار اذا ابتلى والذكر والانثى هذه القراءة اولا القراءة

ثابتة قراءة يعني اخرجها البخاري ومسلم - 00:42:35

وهي قراءة صحيحة متواترة لكنها لم تتوافق مع المصحف يعني الصحابة اتفقوا على رسمه وعلى كتابته في زمن الصديق رضي الله عنه لما كتبه زيد ابن حارثة - 00:42:59

زيه بن ثابت كتبه زيد ابن ثالث ثم جمع الجميع الاخير او جمع او نسخ نسخ هذا المصحف في عهد في عهد عثمان رضي الله عنه لما وقعت الفتنة في القراءات - 00:43:15

جمع الناس على مصحف واحد وعلى قراءة واحدة وعلى رسم واحد فلذلك اتفقوا على وما على قوله وما خلق الذكر والانثى وقوله والذكر والانثى هذه صحيحة لكنها لا تتوافق مع المصحف - 00:43:33

اختلاف الرسم اختلف الرسم فالذي يتتوافق مع المصحف يقول الله سبحانه وتعالى وما خلق الذكر والانثى. لكن القراءة لكن القراءتين ثابتتان لكن الذي يوافق المصحف هي قراءة الجمهور وما خلق الذكر والانثى - 00:43:51

هذا الصحيحة وهذا صحيحة ومثل ما مر يعني هذا الاثر مثل ما ذكرنا لكم اصلاً حديث ابن مسعود او حديث ابي الدرداء لما قال على قراءة عبد الله يعني قصدي ابن مسعود - 00:44:10

قراءة ابن مسعود ولكنها مثل ما ذكرنا لكم اما انها نسخت في العرض الاخيرة او ان الصحابة اتفقوا على اثبات وما خلق والاسند هذا ذكر المؤلف انه سند حسن صحيح - 00:44:29

هو المحقق صححها ومثل ما ذكرنا هو في البخاري ومسلم ننتقل الذي بعده تفضل احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا ابو زرعة والفضل يقول فاضل ابن ابي طالب وغير واحد - 00:44:48

قالوا حدثنا الحسن العفو قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن ابن يزيد عن عبد الله ابن مسعود قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو - 00:45:07

قوة المتيين هذا حديث حسن صحيح. طيب هذه هذه القراءة يعني حديث حسن صحيح وايضاً المحقق حسن صاحب متنه والحديث صحيح لكنه مخالف لرسم المصحف ونحن نعلم جميعا القراءة المتواترة الصحيحة المقبولة - 00:45:25

هي ماذا هي التي تتتوافق مع المصحف وتتوافق مع الرسم وهذا لا تتوافق مع الرسم لأن فيها ماذا اني انا الرزاق وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق - 00:45:58

وما اريد ان يطعمون وما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق قوة المتيين. هذه القراءة الثابتة في المصحف. ان الله هو الرزاق اما قوله اني انا الرزاق هذا خالك المصحف - 00:46:17

اذا خالفت خرجت عن كونها متواترة. وان صحت سندها طيب ننتقل التي بعدها قال رحمه الله حدثنا ابو زرعة والفضل ابن ابي طالب وغير واحد. قالوا حدثنا الحسن بن بشير - 00:46:35

عن الحكم ابن عبد الملك عن قتادة عن إبران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلمقرأ وتر الناس سكارى وما هم بسكارى هذا الحديث الحسن وهكذا روى الحكم ابن عبد الملك عن قتادة. ولا نعرف لقتادة سمعاً من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا من انس وابي الطفيل - 00:46:54

وهذا عندي مختصراً انا يروي عن قتادة علي الحسن عن عمران ابن حصين قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اقرأ يا ايها الناس اتفوا ربكم الحديث بطوله - 00:47:14

وحديث الحكم ابن عبد الملك عندي مختصراً من هذا الحديث هذا في في سورة الحج يقول اه ان حديث عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ وتر الناس سكارى - 00:47:30

ومعهم بشكارة يقول هنا وتر الناس سكارى وما هم بسكارى اه يقول اه هذه قراءة القراءة الثانية فيها وتر الناس سكارى ومعهم بسكري سكرة وسكاري المعنى واحد لا يختلف انا هذه جمعت على فعالة وهذه جمعت على فعالة - 00:47:49

معنا واحد والحديث هنا حديث صحيح ثابت محافظ صحيحة ايضاً يعني الحديث ثابت هذا والقراءة ثابتة متواترة. قرأ قرأ

بها يعني اه جمهور القراء قرأوا قرأً يعني قراء قراء - 00:48:17

السبعة والعشرة قرأوا سكري وسكاري والمعنى واحد لا يختلف نعم تفضل قال رحمة الله حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داود قال انبأنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:48:40  
لاحكم لاحدهم او لاحكم من يقول نسيت اية كيت وكيت. بل هو نسي. فاستذكروا القرآن فوالذي نفسي بيده له واسد في الصين  
من صدور الرجال من النعم من عقوله هذا الحديث لا يدخل في القراءات - 00:49:01

وانما ساق المؤلف هنا وهو يتعلق مع القرآن الكريم ما الذي يجب على الانسان ان يتأنب في القرآن الكريم الا يقول نسيت هذه الاية  
لانه اذا قال نسيتها دل على عدم اهتمامه وانه لا يبالى - 00:49:27

لكن اذا قال انسيتها كان ذلك بغير اختياره وانما انساه الشيطان هذا من باب الادب. الحديث هذا يعني المؤلف ابو عيسى الترمذى  
حكم عليه بأنه حديث حسن صحيح والمتحقق كذلك صحة. وهو ثابت - 00:49:48  
ومعناه مثل ما قلنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول بئس ما ان يقول نسيج هذه الاية وانما يقول انسيتها بل هو نسي  
او انسى فالادب ان تقول انسيتها يعني انساك الشيطان - 00:50:07

وليقل فاستذكروا القرآن يعني راجعوه وتذكروه دائمًا لانه ماذ؟ لانه سربع التفلت والذي نفسي بيده له اشد تفصيا اي تفلتا وذهابا من  
صدر الجاد من النعم من عقله يعني النعم الابل ان تذهب من رباطها يعني اذا لم يتعاهدها اذا لم يتعاهدها صاحبها -  
00:50:26

برباطها وبعلقها ذهبت وتركتهم وكذلك القرآن اذا لم تعاهد انت وتلاحظه سيفضي ويذهب لو كنت من احفظ الناس وانت تنركه ولا  
تراجع فلذلك لابد من المعايدة والاستذكار بكثرة واستمرار حتى لا يذهب القرآن - 00:50:54

طيب على ذلك ينتقل مؤلف الى الحديث عن نزول القرآن على سبعة احرف وادي يأتي الحديث عنه ان شاء الله في اللقاء القادر. الله  
اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:51:19